

وقعة صفين

[216] نصر: عبد العزيز، قال حبيب بن أبي ثابت قال: حدثني منذر الثوري (1) قال: قال محمد بن الحنفية: لما أتاهاهم [رسول] ا [من أعلى الوادي ومن أسفله، وملأ الأودية كتاب (2) استسلموا حتى وجدوا أعوانا. نصر، عن فطر بن خليفة (3)، عن منذر الثوري قال عمار بن ياسر: وا [ما أسلم القوم ولكن استسلموا وأسرنا الكفر حتى وجدوا عليه أعوانا. نصر، عن الحكم بن طهير، عن إسماعيل، عن الحسن، و [قال: وحدثنا] الحكم [أيضا]، عن عاصم بن أبي النجود (4)، عن زر بن حبيش (5)، عن عبد ا [بن مسعود قال: قال رسول ا [صلى ا [عليه وسلم. " إذا رأيتم معاوية بن أبي سفيان يخطب على منبري فاضربوا عنقه ". قال الحسن: فما فعلوا ولا أفلحوا. نصر: عمرو بن ثابت، عن إسماعيل، عن الحسن قال: قال رسول ا [صلى ا [عليه وسلم: " إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه ". قال: فحدثني بعضهم قال: قال أبو سعيد الخدري: فلم نفعل ولم نفلح.

(1) _____ هو المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي. ترجم له في تهذيب التهذيب. وفي الأصل: " منذر العلوي " لعلها " الكوفي " وأثبت ما في ح. (2) في الأصل: " وملؤوا ". ح: " وملأ الأودية كتاب - يعنى يوم فتح مكة ". (3) فطر بكسر الفاء، بن خليفة المخزومي مولاها، أبو بكر الحناط. انظر تهذيب التهذيب والمعارف ومشارق الأنوار (2: 168). وفي الأصل: " قطرب " تحريف. (4) هو عاصم بن بهدلة الأسدي مولاها الكوفي المقرئ، كان حجة في القراءة، قرأ على عبد الرحمن السلمى، وزر بن حبيش. ويعرف بابن أبي النجود، بفتح النون. وبهدلة أمه كما في القاموس. توفى سنة 128. انظر تهذيب التهذيب والمعارف 231. (5) زر، بكسر أوله وتشديد الراء، بن حبيش، بالتصغير، بن حباشة، بالضم، الأسدي الكوفي، كان أعرب الناس، وكان عبد ا [بن مسعود يسأله عن العربية. مات سنة إحدى أو ثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وعشرين سنة. انظر تهذيب التهذيب والمعارف 188 والإصابة 2965. (*)